

مشروع الوحدة الاسلامية

آية الله محمد مهدي الاصفى *

الوحدة الاسلامية هي مشروع لوضع الامة الاسلامية الراهن ومستقبلها في المجالات السياسية والثقافية والاقتصادية، وهو كفيل بالدفاع عنها امام الصراعات والتحديات الدولية. ان الامة الاسلامية الموحدة هي مظهر تجلي رحمة الله شريطة ان تحافظ على وحدتها وتبتعد عن البدع وتتجه صوب سنة النبي ﷺ وتنفض عن كاهلها غبار التفرقة والتشتت، وفي غير هذه الصورة سوف تتورط بالانزلاق في مسارب الامم المهزومة التي تفرقت وذهب ريحها. وللوحدة اربعة عناصر:

- ١ - الاصاله، اي اعتبارها اصلا في التعامل مع الاخرين وفي المعارف الاسلامية للحد من نقاط الاختلاف ونشر المشتركات.
- ٢ - فقه الوحدة، ويتلو تلك الاصاله فقه الوحدة الذي يترشح عنه عدة قواعد فقهية مهمة هي قاعدة التقيه، وقاعدة الالتزام، وقاعدة احترام المسلمين بكافة فرقهم و مذاهبهم.
- ٣ - اخلاق الوحدة، وتستوجب هذه الوحدة اخلاقا خاصة بها نظير: الالفه والوفاق والمداراة والعفو والتسامح والخضوع للحق والاجتناب عن النعرات الطائفية والمذهبية والاحسان.
- ٤ - آليات الوحدة، فالوحدة ليست شعاراً بل تمتلك آليات خاصة، هذه الاليات علمية احياناً وعملية احياناً اخرى، فمن جملة الاليات العلمية: الاهتمام بالتراث المشترك، سيادة الروح العلمية في موارد الاختلاف، وتعزيز التعاون العلمي بين المذاهب، ومن جملة الاليات العملية اطاعة الكتاب والسنة الصحيحة، وقبول اراء الاخرين في العمل حين عدم الاتفاق، والتعاون في الخير، ومد يد العون للاخرين، واتباع الجماعة

المصطلحات الرئيسة: الوحدة، التقريب، الاحترام، الاحسان، عناصر الوحدة، اصل الوحدة، فقه الوحدة، الاخلاق والوحدة، اليات الوحدة.

* استاذ في الحوزة العلمية.

نشر في

سال سوم / شماره دوازدهم

القيم والمصالح اساس العلاقات بين المسيحيين و المسلمين

آية الله محمد علي التسخيري *

ان التحول الكبير الذي طرأ على المسائل السياسية والاجتماعية والثقافية خلال النصف الثاني من القرن الاخير، دفع ببعض المفكرين الى اعادة النظر في التفاسير الحضارية والاساليب المختلفة للحضارات، والتاكيد على بعض العناصر المطروحة في العالم في مجال علاقات الاسلام والغرب، و بعبارة اخرى فقد تضاربت وجهات النظر ازاء تفسير تلك العلاقات بين من يرى بانها متوترة وقائمة، وبين من يذهب الى امكانية التوافق والتعايش السلمي، ومهما يكن من امر فقد تناول هذا المقال - الى جانب بيان هذه المسألة - القواسم المشتركة الكثيرة التي يمكن ان تشيد عليها دعائم التعايش والمشاركات الحضارية.

المصطلحات الرئيسية: العلاقات، المسيحيون، المسلمون، الاسلام والغرب، القيم والمصالح.

ظاهرة التكفير وموقف السنة النبوية تجاهها

احمد المبلغي*

ان ظاهرة التكفير ليست حدثاً طارئاً لكنها شهدت تحولا جديدا وخطيرا نظراً لتزامنها مع الفكر السلفي الاعمى مما حدا بامريكا الى اتخاذها ذريعة للتدخل في شؤون المسلمين. هذا المقال الى جانب تناول ظاهرة التكفير تحليلا ونقدا، فقد بين موقف اهل السنة ازائها.

ان من جملة مزايا تلك الظاهرة هي جعل التكفير محورا في المعادلات والعلاقات، وغياب فرص التفكير وحق اظهار الرأي، والقيام ببادئة وقتل وحشي، واظهار صورة مشوهة عن الاسلام، وايجاد التشتت والتفرقة بين المسلمين.

ومن بين تلك المزايا فان تشويه صورة الاسلام كانت لها نتائج خطيرة ومفجعة، والممارسات الوحشية التي كان يقوم بها التكفيريون كانت من اهم الذرائع التي تشبث بها الاعلام الغربي ضد الاسلام.

المصطلحات الرئيسية: تشويه صورة الاسلام، الوحدة.

الإشغال

سال سوم / شماره دوازدهم

* مدير مركز البحوث العلمية للمجمع العالمي للتقريب بين المذاهب الاسلامية ورئيس مركز العلوم والثقافة الاسلامية، محقق و كاتب.

مواجهة الثورة الإسلامية لنظرية المسيحية المتصهينة

مرتضى شيرودي *

لاشك ان نظرية المسيحية المتصهينة تبلورت خلال العقود الماضية وتحولت اليوم الى فكر سلطوي هيمن على سياسة وحكومة امريكا واسرائيل، وتتألف هذه النظرية من سبعة مكونات، و بالطبع فان مهاجرة اليهود وتأسيس الدولة الصهيونية على ارض فلسطين تعد اول واهم تلك المكونات، فلاغرو في ان تكون من جملة الاولويات التي نادى بها الثورة الاسلامية في ايران التي بدأت منذ عام ١٣٢٢ - او على وجه التحديد - منذ عام ١٣٤١ هي التنديد بتلك الهجرة و بقيام الدولة الصهيونية. و قد حاول هذا المقال جاهداً تصوير العلاقة بينهما.

المصطلحات الرئيسة: الفكر، المسيحية المتصهينة، اسرائيل، امريكا، الثورة الاسلامية، الامام الخميني و ايران.

حديث الثقلين، حديث صحيح ومتواتر

داد كريم رسولي *

في ظل التعاريف المطروحة للحديث المتواتر بكلا شقيه، نصل الى يقين ان حديث الثقلين الذي رواه اصحاب الصحاح والسنن والمعاجم واصحاب التاريخ والحديث، و حديث «من كنت مولاه فعلي مولاه»، وكل ماروي من احاديث بطرق صحيحة حول فضائل اهل البيت ومناقبهم لاسيما علي عليه السلام فكلها تعد متواترة تواتراً لفظياً من بعض الجهات و معنوياً من كل الجهات.

وقد ادى ذلك الى العلم بضرورة محبتهم و اكرامهم والتمسك والافتداء بنهجهم وهدْيهم، وان تلك المحبة تنطلق في الواقع من محبة الله ورسوله، وبغضهم وعداوتهم هي حرب على الله ورسوله، واي افراط وتفريط في هذا الباب سيكون نوع من التعدي وتجاوز حدود الاحترام والفضائل والمناقب ومقامهم عند الله ورسوله وهضم لحقوقهم التي اوصى بها النبي صلى الله عليه وآله امته في السنة

ان من جملة واجبات الدين الاسلامي هي وضع اهل البيت عليهم السلام في الموضوع الذي امرنا الله ورسوله ان نضعهم فيه دون افراط وتفريط في حقوقهم، وكذلك يجب محبة من احبوه وبغض من ابغضوه، كما اوصانا بذلك رسول الله صلى الله عليه وآله في سيرته العطرة، ولم ينكر ذلك احد الا اهل العناد والتعصب المقيت ممن اصابهم العمى عن فهم حقائق الدين

المصطلحات الرئيسية: الحديث، الثقلين، اهل البيت، الصحيح، المتواتر، غدير خم، الشواهد،

المتابعات

الشيخ تقية

سال سوم / شماره دوازدهم

* محقق وکاتب.